قرى الضيف

```
وارتفع مقداره وترفع عن خدمة الصاحب ولم ير نفسه دونه ولم يخل من نوائب الدهر حتى
                                         قال ما هو متنازع بينه وبين نفر من الفضلاء .
                          ( من عذيري من حادثات الزمان ... وجفاء الإخوان والخلان ) .
                         ( شاب رأسي وقل مالي وصدت ... عني البيض والتحيي غلماني ) .
وله من قصيدة في عميد الملك تفنن فيها وهناه بإتقان الأضحى والمهرجان في يوم وشكا سوء
                                                      أثر الهرم وبلوغه أرذل العمر .
                ( قل للعميد عميد الملك والأدب ... اسعد بعيديك عيد العجم والعرب ) .
                 ( هذا يشير بشرب ابن الغمام ضحى ... وذا يشير عشيا بابنة العنب ) .
                                                                            ومنها .
                      ( خلايق خيرت في كل صالحة ... فلو دعاها لغير الخير لم تجب ) .
                    ( هي التي غمستني في مودته ... بالجسم والروح أفديهن لا بأبي ) .
                     ( أعدن شرخ شباب لست أذكره ... بعدا وردت على العمر من كثب ) .
                    ( فطاب لي هرمي والموت يلحظني ... لحظ المريب ولولاهن لم يطب ) .
                    ( فإن تمرس بي خصم تعصب لي ... وإن أساء إلي الدهر أحسن بي ) .
                                                                            ومنها .
                    ( أدركت بالقلم الخطي من قصب ... ما ليس يدرك بالخطي والقضب ) .
                      ( ونلت بالجد والجد اللذين هما ... أمنيتا كل نفس كل مطلب ) .
                     ( فلو أدرت رحى الدنيا مفوضة ... إليك أقطارها دارت بلا قطب ) .
                                                                            ومنها .
```

(وقد بلغت إلى أقصى مدى عمري ... وكل غربي واستأنست بالنوب)